سجلت المظاهرات في ليبيا في شهري نوفمبر (تشرين

تطورا سياسيا مهمًا ستكون له نتائج إيجابية كبيرة في

الثاني) وديسمبر (كانون الأول) من هذا العام 2013

مسيرة تحقيق الحلم الثاني (بناء الدولة)، بعد أن تحقق الحلم

فبكل شجاعة وإصرار خرجت الجماهير في عدد من المدن

الليبية، ومنها طرابلس وبنغازي ودرنة، داعية إلى التأكيد على

بناء الدولة ومؤسساتها ورافضة لأى قوة عسكرية ولأي تجمع

مهما كان اسمه يعرقل مشروع الدولة، وفي مقدمة هذا المشروع

وقد سالت دماء في تلك المظاهرات وسقط أبطال لتعبد

الطريق الصحيح نحو بناء دولة القانون والعدالة، ونجحت

المظاهرات بقوة وصحة شعاراتها في تحقيق هدف كبير وهو

«عزل المجموعات المعرقلة لعملية بناء الدولة»، وأصبحت تلك المجموعات مكشوفة وعاجزة عن تقديم أي خطاب مقنع

للشعب الليبي الذي مل من كل مظاهر السلاح خارج شرعية السلطة الواحدة، ومل من كل الشعارات المنافية والمعارضة

وهذا التطور الشعبى في مظاهراته السلمية يؤكد على تطور

في الوعى السياسي الذي جاء نتيجة لأكبر مكسب لنجاح ثورة

17 فبراير (شباط)، وهو مكسب الحرية، فالجميع يتحدثون

ويناقشون ويكتبون ولا أحد يلاحقهم ولا أحد يعتقلهم ولا أحد

يرهبهم باسم السلطة. وقد تطورت مواقف الشعب الليبي في

شكل اجتماعات واحتجاجات وتدافع للتصدى لأى طرف حاول

أويحاول التعدي على مصادر دخل الشعب وهو حقول النفط

ومراكز إنتاجه وتصديره، فمن تسول له نفسه وأفكاره الابتزاز

وفرض مطالبه بهذا الأسلوب على الشعب الليبي سيكون هو

الخاسر الأكبر، لأن ما سيلحق بهذا الشعب من معاناة ومن

فقر ومرض وجهل سيرجع غضبا وكرها ورفضا لمن كان السبب

ومن كان يفكر ويخطط ويعمل خارج مؤسسات الدولة وخارج

كذلك قال الشعب الليبي كلمته عبر مؤسسات شرعية

ومؤتمرات وعبر دار الإفتاء، إن الشريعة الإسلامية هي مصدر

التشريع وأن الدستور الذي سيكتب قريبا عن طريق هيئة

منتخبة سيؤكد على ذلك، وبذلك فلاحق ولا حجة لأي

شخص ولا أي حزب أو جماعة أن تزايد على الشعب باسم

الإسلام أو باسم الشريعة، فكل الشعب الليبي المسلم متفق

على هذا الخيار، فالإسلام متجذر في ليبيا بقيمه وتقاليده

السمحة والإنسانية ولا توجد في ليبيا تيارات تعلن رفضها

للشريعة، وبسبب هذا الإجماع فقد قطع الطريق أمام أي صوت

يخالف هذا الإجماع أويفسر الأموركما يشتهي وحسب خلفية حزبية أو انتماءات مدرسية متعصبة لنهج خاص يرفضه

بهذه الروح الجماعية وبهذا التوجه العام يكون الشعب الليبي

بكل قواه الفاعلة يتجه الآن لوضع اللبنات القوية في أسس الدولة الليبية الحديثة التي ستكون واعدة للجميع، وبهذا الإجماع سيواجه الشعب الليبي برجاله ونسائه التحديات

الكثيرة التي تتطلب مراعاة الزمن، حيث يستحيل بناء الدول

ومؤسساتها في شهور أو سنوات قليلة، فالتعامل مع مشكلات

ومتطلبات ما بعد الحرب والثورة هو أصعب من إسقاط النظام

الظالم. ومن حظ الشعب الليبي توفر الثروات الطبيعية التي

ستساعده في التسريع في عملية البناء بشرط تزايد الوعي

الضروري وتطوره لحماية المؤسسات الشرعية، لتتمكن من

العمل في أجواء مناسبة من السلام والأمن، ويمكن للإعلام

مصالح الناس اليومية.

أركانه الأساسية: الشرطة والجيش والقضاء والإعلام.

> محمود محمد الناكوع

الأول (إسقاط النظام).

يبحث قادة دول مجلس التعاون يب ---الخليجي خلال قمتهم التي يعقدٍ ونها، الثلاثاء المقبل، في الكويت اقتراحاً بقيام اتحاد بين دول المجموعة الست، فضلاً عن الأزمات الإقليمية ومحاولات إيران التقرب

وقال الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني إن قمة الكويت تنعقد في ظل أوضاع وظروف بالغة الحساسية والدقة، تتطلب من دول المجلس تدارس تداعياتها على مسيرة التعاون

من جانبها أكدت السعودية أهمية انتقال مجلس التعاون الخليجي من مرحلته الحالية

وهي التعاون إلى مرحلة الاتحاد. وحول الموقف العُماني الرافض لفكرة الاتحاد،



■ قادة دول مجلس التعاون الخليجي

قال الكاتب الصحافي جمال خاشقجي: "إن البنية التحتية لهذا الاتحاد لم تكتمل،

والجديد في هذه المرة هو الموقف العُماني الذي رفض الفكرة، بل وصل الأمر لدى العُمانيين في

حالة الإصرار على هذا الاتحاد إلى انسحابهم من المجلس، وبالطبع هذا يتنافى مع ما قاله وزير الخارجية العُماني".

وأضاف خاشقجي: "إن هذه الفكرة نبيلة، ولكن هناك أموراً كثيرة ستؤثر على هذا الاتحاد الخليجي بحكم الواقع السياسي بين الدول.. ويجب على المجلس أن يبدأ بالبناء من الأسفل إلى الأعلى ويعيد ترتيب أوضاعه لكي ينجح". وعما إذا كان الاتحاد الأمنى بين دول مجلس التعاون الخليجي سيكون مثمرا، أفاد خاشقجي بأن "الاتفاقيات الأمنية اختبرت ونجحت ولنا في حرب صدام حسين السابقة وكذلك دخول درع الجزيرة في أحداث البحرين خير دليل، كما أنه لا توجد آثار سلبية لهذا الاتحاد كي تقوم عُمان بالرفض، وأعتقد أن دولــة الإمـــارات هـي الأخــرى كـذلـك غير

# قتيل و(5) جرحی في انفجار خلال جنازة قائد أمني ببنغازي الليبية

قُتل شخص وأصيب خمسة آخرون بجروح إثر انفجار سيارة مفخخة عقب انتهاء جنازة أحد قادة الأمن في مدينة بنغازي (شرق ليبيا) كان قد تم اغتياله السبت، على ما أفادت مصادر منية وطبية لوكالة "فرانس برس".

وقال المتحدث الرسمي باسم غرفة العمليات الأمنية المشتركة لتأمين مدينة بنغازي، إبراهيم الشرع، إن "سيارة كانت متوقفة في موقف السيارات في مقبرة الشهداء في منطقة الهواري انفجرت بعد تشغيلها من قبل صاحبها المجهول حتى هذه اللحظة، وأدى الانفجار إلى مقتله وتفحم جثته".

وأوضح الشرع أن الانفجار وقع عقب انتهاء جنازة العقيد كمال بزازة الأمن الوطني في بنغازي.

خمسة أشخاص على الأقل حسب الحصيلة الأولية.

وبزازة مسؤول في مديرية الأمن عن ملف الشؤون الإسلامية ومرشح بقوة لتولي منصب مدير الأمن في المدينة، وهو من دعاة التيار السلفي غير المتشدد وسجن في فترة النظام السابق.

وخروج المشيعين الذين كان معظمهم من القادة الأمنيين في مديرية وتسبب الانفجار، بالإضافة إلى مقتل صاحب السيارة، في جرح

وكان العقيد كمال بزازة قد توفي صباح الأحد متأثراً بجراحه بعد أن استهدف مجهولون سيارته بعبوة ناسفة صباح السبت في مدينة

## ■ الرياض / متابعات:

شهدت العاصمة الرياض 🖊 توقيع اتضاقية تعاون في مجال الدفاع بين السعودية

ووفقاً لوكالة الأنباء السعودية واس» فإن الاتضافية تمت على هامش جلسة المباحثات المشتركة التي عقدها ولي العهد وزير الدفاع الأمير سلمان بن عبدالعزيزمع الرئيس البولندي برونسلاف كومورفسكي الذي يزور المملكة حالياً.

وأوضحت الوكالة أنه وقع الاتفاقية من الجانب السعودي الأمير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز نائب وزيـر الدفاع، ومن الجانب البولندي نائب وزير الدفاع الوطني روبرت كوبيتسكي وتم خلال جلسة المباحثات، طبقاً لوكالة الأنباء، بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والسبل الكفيلة بدعمها وتعزيزها في المجالات كافة، إضافة إلى

الساحتين الإقليمية والدولية.

وقد نفذ الهجوم مسلحون يستقلون

سيارات دفع رباعي اقتربت من المحال

المستهدفة، وفتحوا نيران أسلحتهم باتجاهها

وفي حادث منفصل، قالت الشرطة إن

مسلحين قتلوا بالرصاص أمس السبت أيضا

نجل شيخ سني بارز وابن شقيقه بالرمادي

التي تبعد مائة كيلومتر غرب بغداد، وأضافت

ويشهد العراق منذ أبريل الماضي تصاعدا

أعمال العنف اليومية التي قتل فيها أكثر

أن الشيخ معروف بتأييده للحكومة.

فقتلوا وأصابوا أشخاصا كانوا بالداخل.

استعراض تطورات الأوضاع على وحضرجلسة المباحثات من الجانب السعودي نائب وزير الدفاع الأمير سلمان بن سلطان، ورئيس ديوان ولي العهد

المستشار الخاص للأمير سلمان بن عبدالعزيز، بينما حضرها من الجانب البولندي سفير جمهورية بولندا لدى المملكة فيتولد شميدوفسكي، ونائب

روبرت كوبيتسكي، ووزير الدولة بمكتب الرئيس كرسيستوف لاسكيفيتش، ووزير الدولة بمكتب الرئيس ياميرو سوكو لوفسكي ونائب وزير الشؤون



■ ولي العهد السعودي الأمير سلمان بن عبدالعزيز مع الرئيس البولندي برونسلاف كومورفسكي

الخارجية يوغوسلاف فينيد.

وزير الدفاع الوطني السيد



غير أن الأمم المتحدة أصدرت في سبتمبر الماضي إحصائية قالت فيها إن عدد القتلى في العراق منذ بداية العام وحتى إعداد الإحصائية بلغ نحو سبعة آلاف. وأحصى

موقع «إراك بودي كاونت» المتخصص في

■ من آثار أحد التفجيرات في العراق

إحصاء القتلى بالعراق منذ الغزو الأميركي عام 2003، 226 قتيلا منذ بداية الشهر

أن يقوم بدور مهم وفاعل في دعم مهنى لهذا التوجه الشعبي الذي يطالب بقوة بالتسريع في بناء الدولة ومؤسساتها وعزل كل من يخالف هذا الإجماع الشعبي ويعرقل بناء الدولة. إن بناء الدولة ومؤسساتها ونجاحها مكسب للجميع، وفشلها خسارة للجميع.

جمهور الأمة وجمهور فقهائها وعلمائها.

### على القانون في العراق قد انتهى، وإن على الجميع أن يعودوا إلى خيمة الوطن والقانون. وحذر المالكي -خلال حفل لتخريج

التاجي شمال بغداد.

عشرات القتلي والجرحي في هجما

قالت مصادر أمنية وطبية عراقية إن 47 🕌 47 شخصاً قتلوا وأصيب نحو 150 آخريـن في عشرة انـفـجـارات هـزت مناطق مختلفة من بغداد وضواحيها حيث استهدف مهاجمون شوارع تجارية مزدحمة في العاصمة، في حلقة جديدة من مسلسل القتل اليومي المتواصل في البلاد

■ بغداد / متابعات :

وقد استُخدمت ست سيارات ملغَمة في بعض هذه التفجيرات، بينما نُفِّذت الأخرى بعبوات ناسفة استهدفت أسواقا ومقاهي ومطاعم شعبية. ووقعت الانضجارات في مناطق من بينها الكرادة وأحياء الغدير

ه حاءت هذه المحمات المن من 6250 شخصا منذ بداية عام 2013، ساعات على مهاجمة مسلحين 12 متجرا للخمور في العاصمة بغداد السبت، وقالت طبقا لحصيلة أعدتها وكالة الصحافة الشرطة إنّ الهجوم أدى إلى مقتل تسعة الفرنسية استنادا إلى مصادر أمنية وطبية أشخاص وإصابة خمسة على الأقل بجروح.

المالكي يحذر من اختراق أجنبي..

والرضوانية والبيّاع والحسينية، ومنطقة

من جهة أخرى، قال رئيس الوزراء العراقي

نوري المالكي إن زمن المليشيات والخارجين

ضباط أمنيين- قوات الأمن مما قال إنها

محاولات اختراق من مخابرات دول أجنبية

للنسيج الاجتماعي العراقي.

# في المقابل، خرج آلاف من مؤيدي الحكومة

يملؤون شوارع كييف ■ كييف / وكالات: ... شهد الميدان الرئيسي في قلب العاصمة

الأوكرانية مظاهرات لأنصار المعارضة من جهة، ولمؤيدي الرئيس فيكتور يانوكوفيتش من جهة أخـرى. ونجحت المعارضة في حشد مئات الآلاف من أنصارها غصت بهم شوراع كييف، بينما خرج بضعة ألاف لمناصرة الحكومة.

أنصار المعارضة والحكومة

وطالب المحتجون المناهضون للحكومة بتنحي الرئيس فيكتور يانوكوفيتش لرفضه توقيع اتفاقية شراكة مع الاتحاد الأوروبي. وحمل المتظاهرون -الذين لم تمنعهم برودة الطقس من الخروج- لوحات مؤيدة للاتحاد الأوروبي مرددين النشيد الوطني في ميدان

الاستقلال وسط العاصمة. وقال فيتالي كليستشوك أحد زعماء المعارضة الأوكرانية والبطل السابق في الملاكمة للوزن الثقيل «هذه لحظة حاسمة عندما يتجمع كل الأوكرانيين هنا، لأنهم لا يريدون العيش في بلد يحكمه الفساد وتغيب عنه العدالة». من جانبها، قالت يوليا تيموشينكو زعيمة

المعارضة المسجونة في رسالة للحشود المتظاهرة «نحن نقف على الخط الفاصل بين السقوط النهائي في هاوية دكتاتورية قاسية وبين العودة إلى مكاننا في المجتمع الأوروبي». وأضافت تيموشينكو -التي تقضي حكما بالسجن سبع سنوات لإدانتها باستغلال السلطة في قضية وصفها الغرب بأنها ذات دوافع سياسية- أن هناك خطرا أكبر للانزلاق إلى دكتاتورية من القرون الوسطى، بحسب

وناشدت زعيمة المعارضة المحتجين ألا يستسلموا، وألا يوافقوا على التفاوض مع من أسمتها عصابة يانوكوفيتش. وقلت الأنباء من كييف إن متظاهرين قاموا

بتدمير تمثال للزعيم الروسي فلاديمير لينين وذكرت متحدثة باسم الشرطة أن أشخاصا يرتدون أقنعة قاموا بتدمير تمثال لينين، لافتة

إلى أنهم كانوا يحملون علم حزب الحرية القومي الأوكراني. وتحركت مجموعة من المحتجين باتجاه

مبنى الحكومة، وبـدؤوا نصب خيام وإقامة حواجز مستهدفين في ما يبدو النشاط الطبيعي للحكومة هذا الأسبوع.

شعار «دعونا نخلق أوروبا في أوكرانيا»- أن والسماح بسرقتها، ويتعين أن ننتصر».

ويعقد منظمو الاحتجاجات الأوكرانية

. وبدأت تثير مخاوف على الاستقرار السياسي والاقتصادي في البلاد التي تقطنها 46 مليون

# الرئيس الأففاني بطهران لمناتشة مشروع اتفاقية مع واشنطن

التقى الرئيس الأفغاني حامد كرزاي في طهران نظيره الإيراني حسن روحاني

وأعلن كرزاي أنه لن يوقع تلك الاتفاقية، تاركا هذه المهمة لمن سيخلفه، على حد تعبيره.

وعبرت طهران عن رفضها -في وقت سابق- ١ قالت إنه وجود قوات غربية لدى الجار الأفغاني، موضحة أن الاتفاقية الأمنية لا تخدم «على المدى الطويل مصالح الشعب والحكومة في

دلهى وراجاستان، في حين يشرف بهاراتيا جاناتا على حكومات ولايتي مادهيا وبراديش وجاء سفر كرزاي إلى طهران بعد يوم واحد من زيارة وصفت بأنها «غير معلنة» قام بها وزير وتشاتيسجاره.

### الأوكرانية إلى شوارع كييف مطالبين بحل سلمى للأزمة السياسية. وذكر أحد المؤيدين -الذين تظاهروا تحت

المعارضة تحاول زعزعة استقرار البلاد، بينما قال آخر «لا يمكننا تسليم هذه البلاد للفوضى

الأمل على مظاهرة الأحد لرفع مستوى الضغط على الرئيس الأوكراني فيكتور يانكوفيتش الني أقدم قبل أسابيع على التخلي عن اتفاقية تجارية مع الاتحاد الأوروبي، ويسعى لمزيد من التقارب مع روسيا. ويتهم المحتجون نظام الرئيس يانكوفيتش بأنه يسعى «لإعادة عقارب الساعة» إلى الوراء، في إشارة إلى التشدد الأمنى الذي كان سمة الحقبة السوفياتية والندي كان سائدا في أوكرانيا في تلك الفترة.

وتجري المظاهرات الاحتجاجية في أوكرانيا الجمهورية السوفياتية السابقة منذ أسابيع،

## ■ طهران / وكالات:

ضمن وفد مهم لمناقشة القضايا الثنائية، وفى مقدمتها المفاوضات الجارية حول مشروع " الاتضاقية الأمنية بين الولايات المتحدة وأفغانستان.

وأوردت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية أن الرئيس الأفغاني سيقابل كذلك -خلال هذه الزيارة التي تستمر ليوم واحد فقط- وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف.

### الليبي لمواجهة (القاعدة) الدفاع الأميركي تشاك هيغل إلى العاصمة كابل، في وقت اتهم فيه أحد كبار مساعدي أكدت صحيفة «جارديان» البريطانية الرئيس الأفغاني الولايات المتحدة بمحاولة الضغط على أعضاء في الحكومة للموافقة على الاتفاق الأمنى الذي سيحدد شكل الوجود

العسكري الأميركي بالبلاد بعد عام 2014.

وقال المتحدث باسم كرزاي إيمال فيضي «لا

مراء في أن بعض الأعضاء داخل الحكومة

الأفغانية يواجهون ضغوطا من الولايات

ورفض المتحدث باسم السفارة الأميركية في

كابل روبـرت هيلتون الـرد، واكتفى بالقول إن

التوقيع على الاتفاقية «بسرعة» هو في صالح

تراجع المؤتمر الحاكم وتقدم

المعارضة بانتخابات الهند

تراجع حزب المؤتمر الوطني الحاكم في

الهند في انتخابات الجمعيات التشريعية

تقدم حزب بهاراتيا جاناتا المعارض.

ومن المرتقب أن تعلن النتائج بشكل مفصل

وذكرت تقارير إخبارية أن حزب بهاراتيا جاناتا

تقدم في ثلاث ولايات من أصل أربع نظمت بها

الانتخابات، وهي على التوالي كل من راجاستان

ومادهيا براديش ودلهي، غير أن الصراع ما يزال

واستغل الحزب المعارض في حملته ملف

الفساد لتوجيه انتقادات لاذعة للحزب الحاكم.

وتعد هذه الانتخابات اختبارا لمعرفة درجة

شعبية الأحـزاب ومـدى قدرتها على خوض

ويشارك بالانتخابات لأول مرة حزب «آم آدمى»

الذي يأتى بالمرتبة الثانية في دلهي، بعد حزب

بهاراتيا جاناتا المعارض، ومتقدما على الحزب

وعلق عضو اللجنة التنفيذية للحزب آتيشي

مارلينا على ذلك بقوله «سواء فزنا أم خسرنا

لقد نجحنا في تغيير الخطاب السياسي

لهذه الانتخابات» مضيفا أن حزبه قدم أملا

وترأس حزب المؤتمر الحكومات السابقة في

للمواطنين.

الانتخابات العامة المقررة العام المقبل.

محتما بولاية تشاتيسجاره.

🎩 التي أجريت خلال الشهر الماضي، مقابل

■ نيودلهي / وكالات :

المتحدة، لكن هذا لن يحقق شيئا».

الليبي لمواجهة «القاعدة» والحركات الجهادية، وقالت إن انتشار العنف بعد سقوط لرئيس الليبي «معمر القذافي» جعل الحكومة تلجأ للغرب من أجل المساعدة العسكرية والقضاء على الإرهاب. وقالت، إن الناتو قد عاد ثانية في ليبيا من

بريطانيا تدرب الجيش

جل سد الفراغ الأمني، وبعد تدمير «القاعدة» للجيش الليبي في 2011، وإثـارة القلق في لعواصم الأوروبية من تزايد العلميات الإرهابية، تكفلت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا بإعادة ىناء الجيش الليبي.

ومع حادثة مقتل المدرس الأمريكي في بنغازي، نزايدت مخاوف الغرب من احتمالية سقوط البترول الليبي في أيدي الميليشيات، وسيطرة القاعدة» على البلاد لتحولها إلى أفغانستان

.. كما ذكرت الصحيفة تصريح اللواء «محمد بوزيد» ورؤيته للتدريب على أنه فرصة مهمة تأتي في صالح الجيش الليبي الذي شهد تطورا ملحوظا خلال الفترة السابقة تحت التدريب لبريطاني.

وأشارت، إلى أن تدريب الجيش الليبي يأتي فى وقت تحليق الطائرات الأمريكية في السماء لليبية، مما يؤكد التوافق التام بين الحكومة الليبية والقوات الغربية من أجل مواجهة المتطرفين، وهـ و مـا أثـار قلق أعضـاء تنظيم الإخوان وممثليهم في البرلمان، واعتبروه تدخلا في الشأن الليبي من قبل الدول الغربية.

# دفاع عن سياسة احتواء أميركا لإيران

اهتمت الصحف الأميركية في تقاريرها اهتمت الصحف الا ميرديد مي سرير ــ الإيراني، الإخبارية ومقالاتها بالشأن الإيراني، وتناولت سياسة الرئيس الأميركي باراك وباما تجاه طهران، فدافعت واشنطن بوست عما سمتها سياسة الاحتواء، وأوردت لوس أنجلوس تايمز تقارير عن الانقسام الداخلي «العميق» في إيران والذي يمكن أن يعرقل سياسة رئيسها حسن روحاني «المعتدلة».

ونشرت واشنطن بوست مقالا للمحاضر في العلاقات الدولية بجامعة بوسطن أندرو باسيفتش يقول فيه إن خيارات أميركا في سياستها تجاه القدرات النووية المقبلة لإيران جميعها سيئة، لكن ليس هناك من مضر لأميركا من الاختيار، وإن أقل هذه الخيارات سوءا هو سياسة الاحتواء.

# الثقورة المحلق الشاق و الأيالية W Day P. Mariana ع الصالح

ودافع الكاتب عن وجهة نظره بأن التجرية خلال الأعوام الثلاثين المنصرمة في الشرق الأوسط، أثبتت أن الخيار العسكري غير مفيد في إجبار العالم الإسلامي ليكون مثلما تتطلع واشنطن إليه ويتصرف بما يخدم المصالح الأميركية ودعا إلى القبول بفقدان إيران كصديقة أو حليفة والتعامل معها بصفقات عملية، مثل أن تقبل أميركا بوجود الجمهورية الإسلامية على أن تقبل طهران بعدم التدخل لتغيير الوضع الراهن في المنطقة.

# أميركا تعتم على أخبار الإضراب عن الطعام يغوانتانامو

اهتمت بعض الصحف البريطانية عن الطعام مرة أخـرى، وركـزت غـارديـان على المعتقل البريطاني شاكر عامر الذي يشارك في الإضراب رغم تدهور صحته بعد أن قضى 11عاما بالمعتقل، بينما أوردت إندبندنت أن سلطات السجن الأميركية قررت عدم الكشف عن عدد المشاركين في الإضراب.

وذكرت غارديان أن عامر أبلغ منظمة ريبريف -التي تنظم حملة للدفاع عنّ حقوق المعتقلين بغوانتانامو-أن عدد المعتقلين المشاركين بالإضراب عن الطعام بلغ حاليا 29 بمن فيهم هو، وأن العدد في ازدياد يومي، وأن 19 منهم يخضعون للإطعام القسري.

وأوردت الصحيفة أن وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ كتب إلى عامر (44 عاما) الذي يُعتبر آخر معتقل بريطاني بغوانتانامو، واعدا إياه ببذل قصاري جهده لإعادته إلى وطنه.

وأوردت غارديان وإندبندنت أن سلطات السجن الأميركية -التي فوجئت بترويج إضراب معتقلي غوانتانامو الصيف الماضي على نطاق واسع بالعالم- اتخذت سياسة جديدة تهدف إلى التعتيم على أخبار الإضراب ألحالي عن الطعام. ونقلت عن المسؤولين بالسجن أنهم لن يعلنوا أي أرقام عن عدد المضربين. وقالت إن آخر رقم أعلن عنه كان الاثنين الأسبوع الماضي الموافق 2 ديسمبر حيث بلغ العدد 15، بعد أن كان 11 منتصف نوفمبر المنصرم.

### ونقلت إندبندنت عن المتحدث باسم الجيش الأميركي بمعتقل غوانتانامو جون فيولستارت قوله إن الكشف عن عدد المضربين عن الطعام بالمعتقل «لن يكون في صالح الأهداف العملياتية كما أنه يصرف الاهتمام عن القضايا الأكثر أهمية، وهي مصالح المعتقلين وسلامة وأمن القوات الأميركية».

وأشارت غارديان إلى أن هناك جهات تعطل الإفراج عن عامر رغم الأمراض العديدة التي يعاني منها وهي: تعفن الأسنان، ضعف النظر وطنين الأذنين والروماتيزم والديدان وإضطرابات المعدة، وتضخم البروستاتا الذي لم يعرف بعد إن كان بسبب السرطان أم لا. وقالت إنه لم يرطبيبا طوال العامين الأخيرين. وكشفت عن أن الجهات المسؤولة عن تعطيل الإفراج عنه هي جهازا الأمن البريطانيان (أم آي 5 وأم آي 6).

يذكرأن عدد المعتقلين المضربين عن الطعام بسجن غوانتانامو كان في أوجَّه في يوليو الماضي، إذ بلغ 106 معتقلين.

وكانت وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) قد أعلنت أنها بدأت في مراجعة مسوغات استمرار احتجاز المشتبه بهم في قضايا الإرهاب بدون اتهامات في معتقل غوانتانامو، بعد أكثر من عامين من إصدار الرئيس الأميركي باراك أوباما توجيهات بمراجعة عمليات الاحتجاز هناك.

# بإسرائيل يرفضون(%78)تمويل نفقات نتنياهو وحرمه

كشف استطلاع للرأي أجرته القناة العاشرة الإسرائيلية ونشره موقع «عنيان 🌓 ميركازي» العبري أن الأغلبية الساحقة من الإسرائيليين تعارض تمويل النفقات الشخصية لرئيس وزراء إسرائيل «بنيامين

وأظهر الاستطلاع أن الإسرائيليين على

نتنياهو» وحرمه.

قناعة بأن نتنياهو وزوجته «ســارة» مسرفان ومترفان بكل المقاييس ويتمنون توقف خزانة الدولة عن تمويل نفقاتهما من المال العام.

وأضاف الاستطلاع أن 78 % من الجمهور بإسرائيل يعتقدون أنه لا يجب تمويل نفقات الفيلا الخاصة لنتنياهو في قيسارية، في حين يرفض تمامًا ما لا يقل عن 59 % مزاعم نتنياهو وحرمه بأنهما بصدد ملاحقة إعلامية. كان مكتب «نتنياهو» قد حاول الأسبوع الماضي إخفاء بيانات نفقات منزل رئيس الوزراء إلا أنه اضطر في النهاية للكشف عن بعضها وكانت النتائج مذهلة، حيث بلغت نفقات منزل نتنياهو 3.2 مليون شيكل في العام 2012